

بيان حول "اللجنة الدستورية": الأمانة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي السوري

syria-sdpp.org /بيان حول-اللجنة-الدستورية-الأمانة-ال

2019-09-26



دولة مدنية ديمقراطية تعددية



حزب الشعب
الديمقراطي
السوري

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن إطلاق عمل ما يسمى بـ "اللجنة الدستورية" في سوريا، لإعداد دستور جديد للبلاد، واعتبر ذلك مدخلاً أساساً للعملية السياسية لحل النزاع. لكنه في الواقع هو قرار روسي تم تمريره عبر الأمم المتحدة. كما هو محاولات دولية لاختصار القضية السورية إلى مجرد دستور وانتخابات.

أن هذا الإعلان ما هو في الحقيقة إلا خلط للأوراق بهدف التهرب من تطبيق بيان جنيف 1 لعام 2012، ونسف قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار 2254، الذي يعتبر أساس العملية السياسية، والتي تهدف إلى تشكيل هيئة حكم انتقالي شامل وغير طائفي تتولى كل السلطات التنفيذية في الدولة. فقضية شعبنا ليست موضوع دستور أو لجنة دستورية أو انتخابات، بل هي في شكل الحكم أي في الانتقال السياسي من نظام مستبد ودموي وفساد إلى نظام وطني ديمقراطي قائم على الحرية والديمقراطية والكرامة والمواطنة والعدالة. فوضع الدستور الجديد للبلاد وإجراء الانتخابات من مندرجات المرحلة الانتقالية، تتم بعد تشكيل هيئة الحكم الانتقالي وبإشرافها. ومن الواضح أن ما يجري تحت هذا العنوان "اللجنة الدستورية" ليس إلا حرقاً للعملية السياسية عن مسارها الصحيح، وتثمين للسياسة الروسية وحلفائها التي تعمل على تأمين مصالحها الإقليمية والاستراتيجية الدولية، وفرض رؤيتها للحل السياسي التي تحاول عبره إعادة تأهيل وشرعنة نظام الأسد.

أننا في حزب الشعب الديمقراطي السوري نعلن عن رفضنا لما يسمى بـ "اللجنة الدستورية" من أساسها بغض النظر عن تركيباتها وآليات عملها وما سينتج عنها. فهي مسار تدميري، وأداة وأد واهدار لكل نضالات وتضحيات شعبنا وثورته العظيمة، واعتراف بأهلية نظام الإبادة والتوحش، وتبرنته من المجازر وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها ضد شعبنا السوري على مدى مائة ومائة من العالم.

دمشق 26 / 9 / 2019

الأمانة المركزية
لحزب الشعب الديمقراطي السوري

